

نعي حامل دعوة لإقامة دولة الخلافة

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾

انتقل إلى رحمة الله تعالى فجر أمس الثلاثاء، الأول من ذي القعدة ١٤٤٦ هـ الموافق ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٢٥م، حجري سعيد حمود سرحان "أبو لويي"، من أبناء محافظة تعز - شرعب الرونة، عن سنة وثلاثين عاماً، إثر مرض عضال ألم به، ظل يصارعه لسنوات، حيث قضى أجله في أرض مصر التي ذهب إليها لتلقي العلاج بسبب سوء رعاية الحكم المجرميين في اليمن والتي أضحت بسببهم فاقدة لكل وسائل الرعاية. وقد أمضى شطراً من حياته حاملاً للدعوة في صفوف حزب التحرير لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

نعلم علم اليقين ونحن نرثيك يا أبا لويي، بأسنة لا تكاد تقوى على الكلام، وفأواب مكلومة بفقدك وفراشك، أنك كإخونك حملة الدعوة حول العالم، ظلت نفسك تراودك أن لا ينفسي عمرك، وفارق الدنيا، حتى تكتحل عيناك برأية العقاب خفافة في كبد سماء الدنيا، إلا وقد بادع أهل القوة والمنعة والمسلمون خليفة راشدا، يحشد الجيوش ويعيي المسلمين صوب غزة لتطهيرها من دنس اليهود، رافعة راية الخلافة فوق المسجد الأقصى بالقدس عاصمة لدولة الخلافة، محققين قول رسول الله ﷺ في القدس أنها «عُقْرُ دَارِ الْإِسْلَامِ».

إن العين لتدمع، وإن القلب ليحزن، وإن يا أبا لوي على فراشك لمحزونون، ولا نقول إلا ما يرضي الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّا لِهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، إيماناً بقضاء الله وقدره، شادين العزم، على أن يجمعنا الله بك في آخر المطاف في جنة عرضها السماوات والأرض مع نبينا وسدينا محمد ﷺ سيد ولد آدم، والأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا.

اللهم ارحم عبادك، وأكرم نزله، ووسع مدخله، وأبدل داره خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، واجمعنا وإياه تحت لواء حبيبك محمد يوم القيمة. تغمدك الله يا حجري بالرحمة والمغفرة والرضوان، وأهلكنا وأهلك وذويك الصبر والسلوان.

﴿إِنَّا لِهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
في ولاية اليمن